

بواسطة حضرت ابن ابهر

جناب شيخين محترمين عليهما التَّحِيَّةُ و التَّنَاءُ ملاحظه فرمايد

هو الله

الحمد لله الذى كشف الظلام بنور ساطع من الصَّبح المبين و فتق و قشع سحب الاحتجاب عن الأفق المنير و هتك الأستار و اذاع الأسرار و اشاع الآثار آيات للمتبصِّرين و بيَّن الطريق و مهَّد السَّيْل و نادى هواتف الملكوت الجليل و قالت حيَّوا على الماء المعين حيَّوا على الفوز العظيم حيَّوا على الكوثر و السَّلسيل حيَّوا على الجنَّة النِّعيم حيَّوا على الرِّياض المؤنَّقة حيَّوا على الحياض المتدفِّقة حيَّوا على بحوثة الجنان حيَّوا على استماع نعمات طيور القدس فى قطب جنَّة الرِّضوان حيَّوا الى السَّراج المنير حيَّوا الى السَّرِّ القويم حيَّوا الى الورد المورود حيَّوا الى الرِّقد المرفود حيَّوا الى المقام المحمود حيَّوا الى الحياة الأبدية حيَّوا الى العزة السَّرمديَّة حيَّوا الى مركز الجمال حيَّوا الى ملكوت الجلال فاستمع النَّداء كلَّ اذن واعية صاغية و استنبأت الحقائق الصَّافية الرَّاية فخضعت و خشعت و تنوّرت و استضاءت و تلطَّفت و دنت و اشرقت و نادى يا طوبى من هذا النَّداء يا بشرى من هذا العطاء يا سروراً من كشف الغطاء يا طرباً من هذا الفيض الأوفى فاشتدَّت لها القوى و قرَّت اعينها بمشاهدة شمس الضَّحى و ملاحظة آيات ربِّه الكبرى فحمدت بارئها و شكرت ذارئها و اثنت على منشئها و قامت على اعلاء كلمة الله و نشر نفحات الله و احيت النفوس الخاملة الهامدة بنفثات روح معرفة الله و اوحى الى الآذان الواعية السَّرَّ المستتر فى كلمات اولياء الله و اقتبست الأنوار و اظهرت الأسرار سبحان من خلقها و زكَّيها و برأها و الهمها فجورها و تقواها و التَّحِيَّةُ و التَّنَاءُ و الصَّلوة السَّاطعة عن غيب العماء على التَّقطة الفردانية و الكلمة الوحداية و الدَّرَّة اللاهوتية و الكينونة الملكوتية الآية الكبرى الحقيقية الرِّحمانية التى بهرت الأبصار و ذهلت منها العقول و الأفكار و شاخصت الأعين من شدة اشراقها على الآفاق فأشرقت بنورها المشارق و المغارب فى يوم التَّلاق و على من اهتدى بهداها و سيَّح باسم ربِّها فى العشى و الابكار صلوةً و سلاماً تتواليان الى ابد الأدهار و سرمد القرون و الأعصار

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد و لك الشُّكر بما هديت النفوس الطَّيبة الطَّاهرة الى افق الأنوار الباهرة و دعوت الحقائق العلوية الزَّاهرة الى شمس الحقيقة السَّاطعة اللَّامعة و رفعت التَّقاب و كشفت القناع عن وجه الحق فظهر بأشعة واضحة لائحة و براهين ساطعة الفجر على الأفكار فى هذه القرون الحالِّية و العصور العالية ربِّ قد تلبَّكت غيوم حالكة من الهوى المتكاثفة الظُّلُماء و غطت فى ظلمات ثلاث على العقل و التَّهى فلك الحمد بما خلقت نفوساً زكية راضية مرضية كأنَّها اشعة درهرهه من شمس الضَّحى فخرقت غمام هذا الظَّلام و فتقت ما رتق من هذا السَّحاب و كشفت الحجاب و اظهرت نور الكوكب المنير و نصبت رايات الصَّبح المبين بين العالمين ربِّ اجعل الوجوه ناضرة و الأعين ناظرة و القلوب خافقة و الدِّموع دافقة بحبك و معرفتك فى هذا اليوم المشهود يوم ظهور المقام المحمود و بروز سرِّ الوجود و نفخ فى الصُّور فصعق من فى السَّموات و من فى الأرض ألا من شاء الله تمَّ نفخ فيها اخرى فاذا هم قيام ينظرون

أيها الفاضلان الجليلان قد آن الأوان ان يخشع القلوب لذكر الله و تقرَّ الأبصار بمشاهدة الآثار و تطيب النفوس و يتشَهَّق الطَّاووس فى قطب الفردوس و تصفوا الضَّمائر و تتلطَّف السَّرائر و تشرح الصُّدور و تستبشر الأرواح و يقوم اهل النَّجاح و الفلاح و يرتل آيات الهدى بين الورى و يدعو النَّاس الى الانكشافات الرُّوحانية و الفيوضات الرِّحمانية و الخصائل الوجدانية و الصِّفات النُّورانية حتَّى تنتشر الأنوار فى سائر الأقطار و يرفع الصَّحيج بالتهليل و التَّكبير الى ملكوت الأنوار فعليكما أيُّها الفاضلان ان تسبقا الى الخيرات و تختارا الباقيات الصَّالحات و تهديا النَّاس الى سبيل النَّجاة ببراهين واضحات و حجج بالغات و ادلَّة

سأطعات انّ الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فهذه بشاره من ربّ الآيات الكبرى لأهل النّهى و عليكمما
التّحيّة و الشّاء ع ع

این سند از [کتابخانه مراجع](http://www.bahai.org/fa/legal) دیجیتال داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با ترجمه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۵ ژوئن ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر